

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 21. شخصية السلطان عبد

الحميد الثاني

محمد إلهامي

اهلا بيكو في اخر فقرة في حلقة الليلة دي اا آآ وهي فقرة يوما ما مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية كان مفروض الحقيقة نواصل الكلام عن الغزوات - 00:00:00

الفاصلة في السيرة النبوية طبقا للموضوع اللي الجمهور كان اختاره عن المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي لكن الاسبوع اللي فات الحقيقة آآ حصل زروف وعرفنا انه من الاستاذ محمد يعني ان كان في مؤتمر عن - 00:00:21

سلطان عبد الحميد. السلطان عبد الحميد اه. مؤتمر كامل نعم مؤتمر السلطان عبد الحميد في الذاكرة العربية. يحذر وباحسين يا استاذ محمد من لا من كل حنة ولا كلهم اترك وعرب؟ لا لا لا هو - 00:00:36

احنا استهدفنا انه يكون آآ من العرب بشكل اساسي فالاصل انه كان فيه حوالي اربعة وتلاتين باحس من مختلف الدول العربية من ستاشر دولة اربعة وتلاتين بحس يعني. مم. من ستاشر دولة وكان فيهم اا اتنين او تلاتة اترك بس - 00:00:50

بس. مم. وكان فيه تحت رعاية جامعة مؤسسة وزارة نعم والله يسر الله تعالى وانعقد تحت رعاية جامعة دولم وبينار في محافظة كوتاهيا. تركيا. اه كان مؤتمر كويس. هو هو سعي طويل الحقيقة انا كان في دماغي ان احنا نعمل المؤتمر ده من الفين وسبعتاشر. مم. بمناسبة مرور تسعة وتسعين سنة على وفاة السلطان عبدالحميد - 00:01:05

لكن لم نوفق وبعدين حاولنا نعمله في الفين وتمنتاشر فلم نوفق الا في هذه فالحمد لله ادركنا ان هو ايه يبقى في الذكرى المئوية لوفاة السلطان عبد الحميد. خليني اسألك اسئلة هل الاعلام التركي اهتم بالمؤتمر ده - 00:01:29

طيب اولاً بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انا لعدم اجادتي التركية ما عنديش المتابعة الوافية لهذا لكن انا مثلاً ربما شفت لغاية دلوقتي حوالي ستة او سبع تقارير - 00:01:46

في وسائل اعلام تركيا مختلفة. طب كويس. وده اللي وصلني يعني لكن الموضوع هيبقى محتاج. اهو الانادول نشرة عنه تركيا ندوة بعنوان عبدالحميد في زكرة العرب. ايوة نعم. وانطلقت الاربعة ندوة دولية اول مرة اشوفه. يعني انا ما شفتش الخبر ده قبل كده. في ولاية كنت - 00:02:01

غربي تركيا بعنوان عبدالحميد الثاني في زكاة العرب ويعقد تعقد الندوة اللي بتبحس العلاقات العربية التركية على مدار ياه! ثلاث تيام في كلية فنون جميلة بكوتهيا وينزماها مركز ابحاس استراتيجيات التنمية التابع للجامعة - 00:02:21

بدعم من عدة مؤسسات يعني منها وكالة تيك. نعم اه وقال يا ولد كتاه يا عمر تورمان في كلمة افتتاحية من العرب والأتراك من الشعوب القديمة في الاناضول واذاف ان الامتين الكبيرتين حافظتا على سقافة التعايش بقرون - 00:02:38

طب كويس والله يعني ده الاناضول يعني. لأ والله هو الحمد لله يعني كان مؤتمر موفق بشهادة من حضروه ومن تابعوه يعني البحس يا استاذ محمد هو انا شاركت ببحس دي حاجة بس هو الاهم من كده ان انا اللي كنت صاحب فكرة المؤتمر واللي متابعه من اوله يعني. والله! هم. البحس بتاعك كان عنوانه ايه - 00:02:56

اه طيب انا خليني احكي لك الحكاية من الاول. هو آآ كانت الفكرة الاساسية ان احنا محتاجين طبعاً السلطان عبدالحميد نفسه هو اخر خليفة مسلم. ايوة. حقيقي. يعني الخلفاء اللي بعده كانوا صورة. مم. مش اه مش خلفاء حقيقيين - 00:03:19

وعلشان كده فالسلطان عبدالحميد هو نقدر نقول النموذج الاخير للخليفة المسلم. مم. اللي انت دايمًا وقت ما بتتكلم في الرابطة الاسلامية والجماعة الاسلامية وفكرة الخلافة بتحتاج تقارن بين عبدالحميد حتى وان كان عسر وعصر ضعف - [00:03:39](#)

وبين العهود التي اء جاءت بعده العهود اللي اءنا فءءنا فيها الخلافة وتءولنا فيها الى امة ممزقة ودول قطرية ووطنية وقومية اللي حصل بعء كءه ان على مستوى العالم العربي وعلى مستوى تركيا نشأ الفكر القومي سواء عءءنا اءنا او عءء الاترك - [00:03:56](#)

فالقوميين الاترك آآ بيكرهوا العرب بطبيعة الحال وبيكرهوا الاكرء وبيكرهوا الفرس لانه دي طبيعة اي قومية نفس الكلام بتاع ومن العرب. مم. قوميين العرب بيكرهوا اي اء اي قومية اخرى تركية كرءية فارسية - [00:04:16](#)

وحتى القوميين العرب عءءنا وصلوا في كراهيتهم لاي عرق اخر الا اءهم كرهوا الصحابة اللي مش من الاسرة العربية زي صهيب وزي سلمان مم. واءبوا العرب اللي هم ايه؟ كانوا رؤوس الكفر زي ابو ءهل وابو لهب. هم. حتى هم كانوا يسموا اولاءهم يعني ءهل ولهب علشان يتقال له يا ابو ءهل يا ابو لهب - [00:04:33](#)

وءه موضوع مشهور يعني فاللي حصل انه ءلينا نقول نشأة القوميات في عالمنا الاسلامي بقى فيه قومية تركيا وقومية عربية وقومية كرءية وقومية فارسية مم والقوميات دي كلها بتنتج تاريخ مشوه - [00:04:53](#)

كلها اتفقت يعني رغم عءائهم الشءيء فيما بينهم اتفقوا على اءءاج التاريخ المشوه لءذه اللحظة الاسلامية لان الكلام ده هءشوفه في ايران هءشوفه في تركيا هءشوفه عءء العرب وهءشوفه عءء الاكرء - [00:05:13](#)

فعلشان كءه آآ ءيس ان اءنا عرب وموءوئين في تركيا هءه الفترة فكان اءء الوسائل التي ينبغي بها تصءيح الصورة التاريخية ان الاترك يشوفوا اءاي العرب بينظروا ويتذكروا ويقيموا فترة - [00:05:27](#)

الدولة العءثمانية وفترة السلطان عبدالحميد الثاني. طبعًا اء مسألة القومية التركية هنا بدأت ءءفض شوية مع ءءوءه الاسلامي بتاع ءزب العءالة وءنمية ومن قبلها برضو كان بدأ ءحصل فيه ءشققاء كءه من اول آآ آآ اسمءه ايه - [00:05:45](#)

الرئيس المشهور. اء. عءنان منءريس. عءنان منءريس هم ءورءت اوزال. ونءم الدين اربكان الى ان الاسءقرار اللي عمله اء يعني اء طيب اردوغان وعهء العءالة وءنمية اللي هو اسءمر ءلوقتئى بقى الاربءءاشر سءاشر سنة - [00:06:04](#)

فكل ده بدأ ءحصل ءشققاء في الفكر القومي التركي وبدأ يستعيد تاريخه الاسلامي واءءماؤه الى العءمانيين يعني كان مشروع بقى آآ كان مشروع اكبر حتى من مؤءمر اءنا فكرنا ان اءنا نعمل فيلم وءائقي من اربع اءزاء عء السلطان عبدالحميد - [00:06:22](#)

فكرنا نعمل المؤءمر وبرضو فكرنا نعمل الكتاب الءمء لله ربنا يسر والمؤءمر انعءء والكتاب في مراحله النءائية يعني على وشك الءءول للطبع وءائقي لسء بقى ايه ده اللي ربنا يبسر كان عءقاني ءانب في سءانو ءميد - [00:06:41](#)

ان البءء في هءا الكتاب كان عء موءف السلطان عبء الءميد من ءورة العرابية اء لانه ءورة العرابية كانت اءء المناطق التي يظهر فيها ءأثير الفكر القومي على كتابة التاريخ. هم. يعني انت لما ءبص لكل - [00:07:00](#)

مؤرخين القوميين المؤرخين الوطنيين المصريين يعني. مم. وءشوف اءاي ءناولوا موءف عبدالءميد من ءورة العرابية هءلاقي هءلاقي ءقريبًا شبه اءماع على يعني الرفض الشءيء واءءبار ان اللي عمله عبدالءميد ءيانة. وعءم وءوء اي ءءر من آآ - [00:07:16](#)

مش حتى ءماس العزر لآ ما عءءهمش حتى مءاولء ءءفهم. هو عبدالءميد عمل كءه ليه؟ يعني عبدالءميد صءيء اصءر منشور العصيان عرابي بس يا ءرى عبدالءميد عمل كءه ليه؟ طب الءااءات اللي عملها عبدالءميد قبل كءه؟ - [00:07:40](#)

زي ارسال بعءة نظامي وبعءة ءرويش وءرويش باشا. وزي ان هو انعم على اءمء عرابي بالباشوية وباللواء المءيءي كل ده عمله ليه؟ ما ءلاقيش الكلام ده ءلاقي المؤرخين القوميين عءءهم هءا الابه؟ هءا الشعور العنيف ءءاه ءفسير ءصرف عبدالءميد. طب ءليني اءءًا من الال معك يا اسءاز - [00:07:54](#)

اسءاز مءمء. يعني انا الءقيقة يعني لما يعني اقرا عء الاسءاز عبدالءميد بءيس ان انا بين امرأءين وهي غربية انك ءءس بين امرأءين. بس انا هشرح لك ليه انا بءس دايمًا ان انا بين امرأءين وانا دايمًا اءس ان المرأة - [00:08:16](#)

ليها عامل مهم قوي في ءكوينك ءكويننا كلنا. مم. يعني نحن امام آآ شءص او ءفل ربءه مرات ابوه عبدالءميد فكانء سء صوءها

هادي وربيته على التدين وانه يكون متدين جدا وهي مرات ابوه ما كنتش بتخلف وهي مرات ابوه في الاخر يعني لكنها تعاملت معه هي اللي ربتة ولها الفضل عليه في تكوينه. صحيح - [00:08:33](#)

المرأة الثانية ام اتاتورك مم. واتاتورك هو اللي اه خلاص يعني قضى على ما تبقى من الدولة العثمانية هذه المرأة برضو كانت مسلمة آآ واسمها مسلم وهي تبع مسلم لكنها ربت مصطفى كمال اتاتورك - [00:08:57](#)

الحقيقة لما تشوف المشهد بين الامراتين تحس انه مشهد غاية في التعقيد والاثارة دي ربة سلطان دافع حتى اخر رفق عن الاسلام وحسين الاسلام ودي ربة شخص كان زابط وبتاع - [00:09:17](#)

الى اي مدى كان التأسير تربية السيدة هذه السيدة على السلطان عبدالحميد كان مؤسر فيه زي ما بيقولوا المؤرخين يعني الى انه لحد ما مات يعني لحد ما خلص يعني قد ما انتهت - [00:09:31](#)

وهذا بقى يعني الفكرة اللي حضرتك بتقولها دي مدخل روائي كده ومدخل درامي. انا بشوفك كده. يدركه آآ الفنانين بقى اللي زي حضرتك بس انا بشوف دايم الحكاية درامية يعني انا ببص من النزري دايم ان الدراما ما انا قدامي في الدراما - [00:09:44](#)

المدخل اللي بتشوف الحنة دي مين اللي كون الشخص ده المدخل النفسي من آآ من مداخل تفسير التاريخ ان انت بتحاول تشوف نشأة الشخصية محور الحدس وتشوف تطوراتها وده يعني مدخل سلكه كثير من المؤرخين ومن الفلاسفة - [00:10:01](#)

انما هو بشكل عام مش المدخل الذي يجذب المؤرخين. اه بالعام. اه مدخل المؤرخين كده بيحاولوا ايه يرسموا الصورة العامة المتوالية من خلال الاحداث بدون يعني بدون التفكير في التفاصيل دي. نعم - [00:10:21](#)

لكن بالنسبة اللي هي بقى مربية السلطان عبدالحميد فهي لفت النظر اليها ان هو نفسه السلطان عبدالحميد في مذكراته كان يتكلم عنها بتقدير شديد. ايوه. وكان يعبر عن حبه لها وان هي كيف عوضته عن امه التي فقدها وهو - [00:10:41](#)

تغير وانه وجد فيها الام التي فقدها وظل وفيها لها الى آآ يعني الى ان ماتت. مم. الى اخر ايامها وآآ وأشار كذلك الى انه آآ لما تولى السلطنة آآ يعني مع حبه الشديد لها رجاها - [00:10:57](#)

ورجا نساء القصر الا يفكروا في التدخل في شئون الحكم لان تدخل النساء في شئون الحكم آآ من الامور المفسدة. هو شاف كده. هو شايف كده. مم. هو عامة دي نزرة عامة يعني مضطربة معهم فيها يعني - [00:11:17](#)

الى حد كبير. باين يا استاذ محمد. الى حد كبير. باين والله. الى حد كبير تدخل النساء في شئون الحكم مفسد فعلا. وهو يمنع هذا ان النساء فيهم كثيرين يعني ذوات حكمة وعقل ورشد - [00:11:33](#)

وانا لا اتصور ان في حاكم او سلطان عبر التاريخ لم يحتج الى رأي زوجته. لا اتصور انما مسألة التقييم القرار والنفوذ طبعا اذا زاد سلطان النساء بتفسد وتفسد وسائل الحكم. تمام. اذا هذه السيدة كانت لها فضل عليه في تربيته والتكوين النفسي الى جانب بعض - [00:11:47](#)

المحاضرات اللي خدها او الدروس في اللغة العربية والفروسية الى اخره يعني. الى ان تم مباءته. بس هو اتبايع وهو سنه كبير قوي اربعة وتلاتين سنة او خمسة وتلاتين سنة. بس ده كده مش سن كبير - [00:12:10](#)

ده كده سن صغير. سن صغير. اه اربعة وتلاتين سنة ده مش سن كبير. هو طبعا تولى الحكم بعد اه فترة مضطربة هو تولى الحكم سنة الف تنمية ستة وسبعين. اه - [00:12:20](#)

والسنة دي معروفة في التاريخ العثماني بانها سنة التلات سلاطين ازاى بقى؟ لانه آآ مات فيها عمه عبدالعزيز او قتل واشيع انه انتحر. اه. سم تولى بعده اخوه مراد مراد الخامس ومراد آآ يعني عزل من السلطنة لاتهامه بالاختلال العقلي - [00:12:30](#)

مم. لانه مراد فضل حوالي تلت شهور في الحكم. سم بوبع عبدالحميد. فعبدالحميد هو ابن للسلطان عبدالحميد وابن اخوه السلطان اه عبدالعزيز سم اخو مراد فهو يعني ايه فهي سنة كانت كبيسة. سنة كبيسة. فمسلا الناس اللي بتحب تدخل الى التفسير النفسي - [00:12:52](#)

لعبدالحميد بتقول ان الراحل ده منذ ان نشأ وهو يرى الدولة العثمانية تتعرض لضربات. مم. يعني منذ ان تفتحت عينه على حياة. لان

هو بداية عهده كان السلطان محمود الثاني دخل في مشكلة مع الجيش. الجيش العثماني. ايوة. وقضى على الانكشارية. ايوة. سم -

[00:13:14](#)

بداية محمود الثاني كان سنة كام الاصلاحات اللي عملها السلطان محمود؟ ما هو بقى فيه اصلاحات على اكثر من مراحل على لبس الانكشارية قديم وجابوا الجداد دول وبتاع. آآ يعني طبعا دي كانت في الف تنمية حاجة وخمسين سبعة وخمسين تمانيه بقى

[00:13:34](#) التحديث وبداية -

اللي يخشع الدولة العثمانية؟ هو نقدر نقول ان بدايته من سليم الثالث. ايوة. اللي قبل محمود. محمود. لان احنا عندنا السنيم الثالث وبعدين محمود وبعدين عبدالمجيد. ايوة. وبعدين عبدالعزيز وبعدين مراد. فمن سليم الثالث نقدر نقول انه بدأت افكار التحديث

[00:13:54](#) تغزو -

الدولة العثمانية وكان ده تحت ضربات ومطارق الاحتلال الاجنبي. ايوة. لان بدأ الاحتلال الاجنبي يعني سليم الثالث ده هو السلطان الذي احتلت في عهده مصر على ايد نابليون. ايوة. وانت عارف دائما الهزائم هي التي اه تثير السؤال لماذا هزمننا. مم. ودايما الاجابة

[00:14:14](#) على هذا السؤال -

سؤال بتحدد مصير الدولة يعني طبقا بيسميتها التحدي والاستجابة. مم. فازا انت اخترت السؤال الصحيح سؤال الذاتية الاصلية

[00:14:36](#) فتصل الى مرحلة نهضة. اذا اخترت اذا اجبت على هذا السؤال اجابة تقليد الغالب -

فبتبدأ مرحلة من مرحلة يعني الذوبان والضعف. اه. لان انت بتدخل على الدولة نظام هي نفسها ما كنتش مستعدة له لا يمثل تطورها الطبيعي. مم. فالقضاء على جيش الانكشارية اه ده عملوا حاولوا سليم لكن لم ينجح حاولوا - [00:14:55](#)

محمود الثاني ونجح. مم. انما استمر بقى في عهود محمود وعبد المجيد وعبدالعزیز استمرت مسائل ادخال التحديثات وادخال النمط الاوروبي وادخال التغريب وده يعني ادخال هذه النزوم بدل ان يساهم في تقوية الدولة العثمانية. ساهم فين؟ ساهم في انهيار

[00:15:15](#) الدولة العثمانية. طب هوقفك قدام مشهدين يا -

استاز محمد قبل ما نوصل لعراي اذا كان السلطان عبدالحميد مستبد ولا لأ مشهد كان فيه آآ رحلة راحها السلطان عبدالحميد مع

[00:15:35](#) السلطان عبدالعزيز. مم. الى اوروبا. نعم. وكان هو لسة صغير فراح في المعية السلطانية يعني -

فكان فؤاد باشا هو الصدر الاعزم تقريبا. اه. ففؤاد باشا وقف مع احد الزعماء الاوروبيين فسأل فؤاد باشا عن اه آآ الجزيرة كريت وقال بكم تبيعون جزيرة كريت فرد الباشا فؤاد باشا قال له بالسمن الذي اشتريناه بها. يعني الاوروبي بيسأل فؤاد باشا اسمه ايه ده! فؤاد

[00:15:51](#) باشا بيقول له تبيعوا لنا بكام جزيرة كريت؟ قال له بالتمن اللي احنا -

اتفقنا في كلمة يعني الدم اللي دفعناه والشهداء اللي راحوا وسأل فؤاد باشا ايضا قال آآ ما هي اقوى دولة في العالم؟ سأل اوروبي

[00:16:16](#) فرد قال له اقوى دولة هي الدولة العثمانية -

لأنكم تهدمونها آآ من الخارج ونحن نهدمها من الداخل وكلانا لم يستطع ان يهدمها المشهد موجود في الكتاب دية. هو بيقول انه

[00:16:29](#) حضر الحوار ده عبدالحميد شافه يعني. نعم. هو لا شك انه -

حميد تحدد في مذكراته بان زيارته هذه الى اوروبا كان لها اكبر الاثر في انها فهمته السياسة العالمية. تمام. لان هو نشأ في احضان سلاطين يتصوروا انه اجراء اصلاحات في الدولة العثمانية على النمط الاوروبي يساوي تحديث الدولة العثمانية وانعاشها وادخالها

[00:16:50](#) في قوتها -

وكانت الدول الاوروبية بتضغط على العثمانيين علشان يعملوا الاصلاحات دي باغراء ان تقف معهم ضد الروس. اه. لان الروس عدو

[00:17:10](#) مشترك. يعني القوى الدولية في ذلك الوقت نقدر نقول انها ثلاثة كبرى. مم -

يمثلوا قوة والدولة العثمانية تمثل قوة والاوروبيين يمثلوا قوة. على الخلاف اللي بين الاوروبيين لأ بس من الاوروبيين هي المانيا

يعني هو شايف ان المانيا يعني نقدر نقول بس دلوقتي ان الاوروبيين كلهم شايفين ان الروس اعداء. اه تمام. على خلاف بقى ايه -

[00:17:26](#)

هم يعني. مم. فهو اكتشف في هذه الزيارة انه المسألة ليست على هذا النحو. وان المسألة مش مسألة هم يطالبوا باصلاحات علشان توصل للدولة العثمانية الاستقرار علشان آآ يبقوا حلفاء ضد العدو المشترك. لا هو شايف ان دي محاولات هدم للدولة العثمانية. فؤاد باشا - [00:17:43](#)

المذكور في هذه اه المحادثة كان احد الرجال الذين يشار اليهم بالبنان باعتبارهم من انصار التحديث على الطريقة الغربية مم. يعني فؤاد باشا هو ومدحت باشا. ايوة. يعني الاتنين دول بالزات رؤوس هذه الفكرة. مم. فكرة انه الدولة العثمانية - [00:18:03](#) اذا كان الاسلام اصلها قديما فالدنيا دلوقتي اتغيرت ولم يعد ما كان يصلح ان يصلحها قديما يصلح ان يصلحها الان. طيب كيف نفتحها الان بمتابعة الغرب. الغرب. ان احنا ناخذ المعارف الفرنسية التنظيم المالية البريطانية الجيش الالماني. بس عبدالحميد نفسه كان كده يا فندم. يعني - [00:18:22](#)

بيقول الاستاذ الصلابي بيقول اقتنع الامير عبدالحميد في هذه الرحلة ان فرنسا دولة له وانجلترا دولة سرورة وزراعة وصناعة. اما المانيا فهي دولة نظام وعسكرية وادارة. وكان اعجابه بالمانيا كثيرا. صحيح. لكن - [00:18:42](#) جاب الناقد مش اعجاب المنبهر. اللي هيدوب يعني. اه. لانه بعدين عبدالحميد آآ هو يعني طبعا تفاصيل كتير انا بس مش عايز المشاهد يفلت. مم. يعني الخلاصة ان عبدالحميد كان شايف ان متابعة الغرب شئ خطير للغاية - [00:18:59](#) لكن عند الغرب ما ينبغي ان نأخذه منه تفصيلي او يعني اختصار الفكرة دي كالاتي الغربيين عاشوا العصور الوسطى تحت ظل الامبراطورية والكنيسة مم. تمام؟ في اكثر من ملك وفي كنيسة واحدة. وبعدين الكنيسة انشقت الى آآ كاثوليكية وبروتستانتية. هم. تمام - [00:19:18](#)

الغربيين في ذلك العصر حصلت بينهم حروب دينية كتير جدا ومزاج لدرجة ان بعض التقديرات بتقول ان تلت الغربيين ماتوا في هذه حروب السلاسين عام والحاجات دي. ايوة. امتى اللاروبيين بطلوا حرب بينهم؟ حصلت اكثر. في بالي. اه حصل اكثر من عامل مع بعض - [00:19:38](#)

العامل الاول وستيفاليا. وستيفاليا ده ايه؟ ده تقسيم الدولة اللاروبية تقسيم بعيدا عن الدين. تقسيم قومي. مم. هنا المان هنا انجليز هنا فرنسيين هنا اسبان يبقى التقسيم ده تقسيم قومي. واحنا نحترم القوميات - [00:19:58](#) بحيس ان ما فيش قومية تتعدى على الثانية في نفس الوقت ده كان بدأ اللاروبيين يكتشفوا العالم الجديد اللي هو الامريكيتين. اه. ويستطيعوا احتلال اجزاء من افريقيا ففائض العنف والنزاع في هذه البلاد. اه. فبدل ما كانوا يتخانقوا في اوروبا صاروا بيتخانقوا على ايه - [00:20:15](#)

على المستعمرات على هذا العالم الواسع. بدل ما كانت الحروب بينهم وبين بعض بقت الحروب بينهم وبين الدول اللي بيحتلوها. تمام. بس كده ايه ايه يعني النزرة لو واحد بيشوف المشهد ده هيشوف ايه؟ هيشوف - [00:20:39](#)

اني اوروبا انصلح حالها لما سابت الدين ودخلت في القومية. ايوة. يبقى القومية هي الحل الذي اكتشفته اوروبا. مم. يعني لمشاكلها. الحل اللي هو وفر علينا ايه؟ اه. الحروب ايوة. طيب محاولة انزال القومية دي نعم. على العالم الاسلامي - [00:20:50](#)

مم. دي محاولة فيها اشكالية كبيرة لان العالم الاسلامي اصلا ما كنش فيه مشكلة قوميات العالم الاسلامي مجموع تحت هذه الهوية الدينية الرابطة الاسلامية. وما كانش فيه نزاعات عرقية بين العرب وبين الاكراد وبين الاتراك - [00:21:10](#)

وبين الامازيغ ما فيش ما فيش الشكل القومي. تمام. فمحاولة انزال الشكل القومي على هذا العالم هو في حقيقته صناعة مشكلات. واكثر من كده اكثر من انه صناعة مشكلات. انه دلوقتي لما تبقى الدولة العثمانية ضعيفة. وتحصل فيها - [00:21:26](#)

مشكلات مين اللي يثير هذه المشكلات ومين اللي يستفيد منها الغرب. مم يعني الغرب عنده القدرة على انه يثير الاقليات الدينية والحتت دي. هو كده بالزبط. البوسنة والحسم. اه. فاحنا - [00:21:46](#)

فاحنا نيجي نقول ما ينفعش نقول بقى بما ان اوروبا اتعرفت على القومية فخدمت الحروب اللي بينها وتحولت الى دولة قوية علشان تخلت عن الدين. علشان تخلت عن الدين وتحولت القومية فتعالوا احنا كمان ايه وندخل في القومية. اه. هو هنا ده النزاع. طبعا

النزاع ده بيبقى يعني - 00:22:03

اشتباك حضاري رهيب يعني زي المعركة اللي بين الاسلاميين والعلمانيين اللي بين القوميين والاسلاميين بيبقى اشتباك كبير ايوة ناس مقتنعة باوروبا وشايفة النموذج المبرر لو شايفة ان الحل هو القومية والديموقراطية وان بيبقى فيه مجلس نواب ويعني الشكل -

00:22:22

شكل الشكل بتاع الناس الناجحين ده يبدأ يأسرنا وناخده هو هو وينفع معنا. ونيجي نحطه وينفع معنا ما ينفعش معنا. ايوا. يعني اول ما يعني دولنا العربية دلوقتي ما هي كلها فيها برلمانات. ايوا. تمام؟ بس ما فيش دولة فيهم ناجحة. ايوة. انا هاجي لرأيه في

البرلمان هنا بس كنت بادور في الموبايل - 00:22:39

انت بتكلمني دلوقتي على دولاب انا رحت توب كاباي آآ وخذنا مدير المتحف الاسلامي المتحف ده راجل محترم كده خدنا كمتقفين عرب ورانا جوانب المتحف. هو قال لنا معلومتين انت قلت منهم معلومة دلوقتي. اول معلومة قال ان زل هذا المتحف ميزانيته تعبانة

طوال السنين اللي فاتت - 00:22:59

من اول اتاتورك. نعم. الى ان جاء عهد العدالة والتنمية فزادت تم تسخير عدد او يعني مبلغ رهيب لتطوير المتحف ده. توب كبير في المعلومة الثانية بقى وقفنا قدام دولاب انا مصوره عمله السلطان عبد الحميد بنفسه. نعم. خرافة لدرجة انا ما صدقتش واكدت على

مدير المتحف نفسه - 00:23:22

وهو اللي كان قائدنا في الجولة. الدولاب ده صنع السلطان المحامي؟ قال لي اه هو سنايه. قعدنا تصور فيه لأ دولاب عامله واحد فنان مش معقول يعني ما انا كنت فاكر انه بيقتد ينشر خشب وخلاص زي ما بيقولوه في المسلسل كده. لا لا لا ده عامل دولاب ما يعملوش

صناعي - 00:23:42

دولاب حاجة بس انا كنت بدور عليه دلوقتي الفايز. هو عدد من السلاطين العثمانيين اشتهروا بان لهم هذه الصنائع. فالسلطان

عبد الحميد كان مشهور بانه نجار محترف. مش معقول ده انا انا بس لو جت بعد شوية فرصة اجيب بس اتصور لو يعني لو

المشاهدين دخلوا على الانترنت وفكروا يدوروا على اعمال السلطان عبد الحميد هيلاقوا اعمال مبهرة - 00:23:59

جدا. انا صورته بنفسه دلوقتي. طيب نرجع رأي السلطان عبد الحميد في الدستور والشورى او المشروعية. مم. كان له رأي غريب

جدا. حضرتك قلت منه جزء دلوقتي حالا. هو بيقول - 00:24:19

انه رأيه ان المشروعية دي عاملة زي السالفة وهل السالفة تنفع لكل الامراض وكل الابدان هو ده الوصف بالزبط بيقول ايه بقى بيقول هو بالزبط اه بيقول ان ان الحريم الثاني كان ضد الديموقراطية والحكم قال ان الاشتراط على الحاكم بتحديد سلطانه على اعتبار ان

هذا فكر وافد من الغرب - 00:24:36

لذلك كان ضد المنادين به ورائدهم كان مدحت باشا وانتقد وزيره وقال له لم ير غير فوائد الحكم المشروط في اوروبا لكنه لم يدرس

اسباب هذه المشروعية ولا تاسيراته الاخرى - 00:24:58

راس السلفات لا تصلح لكل مرض ولكل بنية. وازن ان اصول المشروعية اللي هي الديموقراطية لا تصلح لكل شعب ولكل بيئة قومية

مية كنت ازن انها مفيدة اما الان فاني مقتنع بضررها. نعم. ليه بقى مقتنع بضررها؟ لانه الذي يثير المشكلة - 00:25:12

ويحصد مكاسبها هو الطرف الاقوى يعني مسلا عبد الحميد شهد له خصومه بانه كان ذكيا وانه كان داهية. اه. وهو حاول حتى في

مذكراته بيقول كده هو حاول ان نستخدم سياسة فرق تسد بين القوى الكبرى. ايوة. بيحاول يعمل التوازن اللي بين الروس

والاوروبيين وهكذا. لكن ليه عبد الحميد لم - 00:25:32

بينما مسلا سياسة انجلترا فرق تسد نجحت لان سياسة انجلترا مسنودة بقوتها. مم. بينما سياسة عبد الحميد ما لهاش قوة تسندها.

فالحقيقة مسلا انه يعني مسلا مسألة الديموقراطية شف الديموقراطية نفسها يا استاز محمد لما يقول الديموقراطية ما تنفعش -

00:25:56

هو انت كده بقى كده بنفتح موضوع ثاني انا عايز الرأي يعني هو هنا بيقول الديموقراطية لا تصلح لشعوبنا طب ما هو السيسى يقول

الكلام. لأ مش كده اولاً عبد الحميد كان عنده امبراطورية كبيرة فيها اعراق كثيرة. ايوة. والامبراطورية دي لما يفرض عليها -

00:26:16

الديموقراطية يفرض عليها آ مش يفرض عليها الديموقراطية بمعنى بس حرية الشعوب لأ بمعنى انه تزيد فيها مراكز ويتم تمثيل الاطراف المختلفة في البرلمان يعني لما يتم تمثيل الارمن والبلغان والبلغار - 00:26:38

لما يتم تمثيل كل دول هنا مجلس الشعب ده ما يوصلش لحل. البرلمان اللي بيتتم فيه تمثيل اطراف متنازعة واطراف منتمية الى آ يعني آ لها اهتمامات او انحيازات او ولاءات اخرى خارج الدولة. ساعتها البرلمان ده لا يؤدي الى شيء. زي ما انت - 00:26:58
في لبنان مسلاً دلوقتي. اه. يعني لبنان دلوقتي مش عارفين يشكوا حكومة. زي ما انت شايف في العراق. يعني العراق مسلاً فيها انتخابات وما تقدرش تقول انها انتخابات يعني الانتخابات التي تجري في العراق - 00:27:18

باعتباره نوفمبر برلماني مش ما بتوصلش لاي صيغة ومن اول الاحتلال لغاية دلوقتي يعني احنا بعد خمستاشر سنة من الاحتلال ما اتعملش شارع واحد جديد في العراق ما اتعملش كوبري واحد - 00:27:28

في العراق تمام؟ مجرد وجود الشكل في بيئة متنازعة يعني تتجاذبها اطراف كتير ما بيأديش لحاجة ده مش موجود في مصر مسلاً. لكن ما تنفعش لأ انا يعني عايز اقول ان الموضوع اعظم من كده. طيب. وممكن يحتاج له - 00:27:40

بس الفكرة انه مسألة ان البلد فيها تنازعات كتير ده على الاقل مش موجود في مصر يعني ما حدش يقدر يقول ان مصر ما ينفعش فيها الديموقراطية طيب ننقل على سؤالي الثاني هل عبد الحميد كم تغلب اقر باعلان الدستور - 00:28:01

اه اه بعد ما عين مدحت باشا وادى الدستور ضمانات او ضمن حريات المدنية فترة واه وفضل لحد ما وقف حتى المجالس. الدستور ده خلى السلطان له آ فرص اجر. لكن بموجب الدستور ده تم وضع تنفيذ الدستور في انتخابات عامة. وكانت - 00:28:20

الاولى من نوعها في تاريخ العثماني واسفرت الانتخابات عن تمثيل مسلمين بواحد وسبعين مقعد والنصارى باربعة واربعين مقعد واليهود باربع مقاعد واجتمع اول برلمان عثماني في تسعة وعشرين مارس الف تنمية سبعة وسبعين - 00:28:40

وكان مجلس الاعيان والشيوخ يتكون من ستة وعشرين عضو بالتعيين الى اخره وفجأة السلطان ابو حميد هيجي بعد كده يوقف كل القصص دي. صحيح هل كان بيجاري الجو؟ ده سؤالي الاول بس. هل كان بيجاري الجو فيعلن الدستور وبعدين يعلن انتخابات سم يوقف كل ده؟ طيب - 00:28:55

اولاً مسألة الدستور اللي هي المشروطة سميت المشروطة مسألة الدستور وتحديد صلاحيات الحاكم وو ما كانش رغبة عثمانية بقدر ما كان فرد من الدول الغربية. تمام. الدول الغربية بتدخل بتقول احوال احوال النصارى والمسيحيين عندكم مش كويسة. وده

00:29:13 دليل -

على ان انتم ما عندكمش نزام وما عندكمش قانون وما عندكمش دستور. كويس. ولا بد ان يبقى فيه دستور يحدد صلاحيات الحكام ولا بد يبقى فيه برلمان تتمسل فيه هذه شعوب وو. كويس. يبقى الصيغة دي ما كانتش صيغة عثمانية كانت صيغة غربية. تمام -

00:29:34

طيب الصيغة المفروضة غربياً دي عبد الحميد في اول عهده آ احنا دلوقتي قلنا ان عبد الحميد جاي بعد مقتل عبدالعزيز عمه وتتحية وتتحية مراد وكانت القوة في يد الصدر الاعظم مدحت باشا اللي هو معروف بانه من رجال الغرب ومن - 00:29:51

مين بمسألة المشروطة؟ وقالوا ان هذا الاصلاح ضروري ولا بد منه لكي تساندنا الدول الغربية في حربنا مع روسيا لان روسيا كانت بدأت تحتل اجزاء من آ رومانيا وبلغاريا دلوقتي. ايوة. طيب الحقيقة ان الدستور حصل ومجلس المبعوثان اللي هو - 00:30:10

البرلمان ده تم ومع ذلك الروس دخلوا واحتلوا الاراضي لغاية لما احتلوا قدرنا وكانوا على ابواب اسطنبول. ايوة. ولم يستطع عبد الحميد ان هو يعني يستدرك هذا الوضع الا لما استنجد ببريطانيا وبريطانيا قالت له طب احنا كمان ايه هنساعدك مقابل ان احنا

ناخذ قبرص. اه - 00:30:30

يبقى كان سبت بالنسبة له اهو ان الدولة والمجلس ده ما عملش حاجة. ده لم يفد شينا الدولة ما تزال ضعيفة ما تزال عمالة تتعرض

الانهيارات. اه. ومع ذلك بدأت تزهو في المجلس ده هذه الانشقاقات القومية والعرقية التي تنادي باستقلالات زاتية. اه. يبقى -

00:30:50

الاصل هنا ان المجلس ده كان مفروض فرضا سياسيا على عبدالحميد وعبدالحميد حاول يعني يأخذ به آا اسناد الدول الغربية ضد روسيا وحاول يجاري به الوضع مع وجود النفوذ بتاع مدحت باشا - 00:31:10

لكن هزيمة الحرب آا امام روسيا ادت الى انه مدحت باشا طبعا تنهار مكانته ويخسر. فاستغلها عبدالحميد في الغاء هذا النمط المفروض بينما المواد التي صدرت في الدستور المواد واصلا الدستور ده اللي صدر يعني ما كانش دستور حرياتي قوي ابداه ده كان دستور كله لصالح عبدالحميد. يعني عبدالحميد الغى الدستور اللي اغلب مواده لصالحه - 00:31:25

ده الحوار. بس هو الغالي لانه ده نوع من النزاع يعني نوع من انه مفروض عليه. الحاجة الحاجة المهمة هنا ان الغرب اللي كان يفرض على عبدالحميد الديموقراطية والدستور برلمان - 00:31:49

هو هو نفسه الغرب اللي لما جه احتل مصر مسلا عطل البرلمان واللى الدستور. يعني احنا عندنا في حركة عرابي. ايوة اه. كانت المشكلة اصلا انه ايه؟ ان عرابي عايز مجلس نيابي وحياة نيابية. وهم اللي دخلوا قالوا لا الحياة النيابية دي ما تنفعش. والبرلمان ده ما ينفعش يسائل الوزراء وبالزات - 00:32:02

الوزراء الا جانب اصلا الحاجات النيابية دي هتبقى ضد مصالحنا الديون. مم. فدخلوا واحتلوا مصر وقضوا على الديموقراطية والدولة النيابية. فالمسألة كانت مسألة صراع مش مسألة مبادئ ومش مسألة آا يعني رغبات شعبية كتبها السلطان عبدالحميد - 00:32:22

طيب الحاجة الثانية بيشتكي السلطان عميد في مذكراته دايم من الصدور العزام من رؤساء العظام. وانهم خونة يعني الحقيقة انا ما عرفتش ازاى يعني مسلا منهم مدحت باشا يقولوا ان هو كان عرييد وبيحتسي الخمرة وكان معروف منز شابه انه خامورجي لدرجة ان هو كان - 00:32:42

بيحتفل باعلان الدستور في احد قصوره سم كان معه طوسون باشا فقال له آا بص توصف باشا من النهاردة ما حدش هيوقف طموحاتي ولا بعد مش عارف ايه وبقي رئيس الجمهورية - 00:33:02

الرواية بتقول ايه؟ الصدر الاعزم يعني ما حدش يقدر يخلقه من منصفه. فقال له ما حدش يقدر يخلعني فقال له تفتكر ممكن اتخلع بعد قد ايه؟ فتصل باشا قال له بالطريقة اللي انت فيها دي بعد اسبوع. بعد - 00:33:15

مدحت باشا هو بيشتكي السلطان الحميد في مذكراته من كل الصدور العزام اللي مسكه وان اغلبهم اشتراه الغرب بفلوس وحاجات من دي وبتاع. اذا دولة كانت قوي يعني الدولة كانت ضايعة تماما يعني - 00:33:25

طيب انا الحقيقة يعني لي رأي في عبدالحميد آا لا يعجب انصاره ولا يعجب خصومه ايضا اه انا مش مش موافق على على هذا التقييم من عبد الحميد. مش بتكلم على مدحت باشا. يعني مدحت باشا ماشي تبع الغرب مش مش دي القصة. لكن انا مش موافق على ان عبدالحميد لم يكن يجد - 00:33:39

رجالا شف انا يعني خليني الاول الصورة العامة كالاتي. الصورة العامة ان عبدالحميد اخر نموذج لخليفة مسلم. كويس. وكل اللي بعد بعد عبدالحميد اسوأ منه بكتير جدا. تمام. والمسلمين في عهد عبدالحميد على ضعفه وعلى انهيار هذه الدولة وعلى كل ده. كان امرا. افضل بكتير جدا من الوضع الباقي - 00:33:58

اللي احنا فيه. تمام. عبدالحميد علشان صورته اتشوهت طوال مية سنة بفعل الفكر القومي المنتشر عند العرب والأتراك والاكراذ اه. انتج هذا تاريخ مشوه لعبدالحميد. التاريخ المشوه لعبدالحميد ده برضو انتج عند الاسلاميين - 00:34:19

تاريخ آا مزخرف لعبدالحميد ورد فعل عاطفي يرى ان عبدالحميد تقريبا بلا اخطاء اه. يعني كثير من الكتابات الاسلامية ترى ان اه يعني ابيض. ان عبدالحميد بلا اخطاء. هم. نعم. فالحقيقة انا يعني لا اوافق هؤلاء ولا اوافق - 00:34:38

هؤلاء. مم. انما يعني في النهاية وطبعا الوقت لا يتسع ان انا اشرح التفاصيل. لكن في النهاية انا اقدر اقول ان عبدالحميد كان عقل رجل وقلب طفل يعني عبدالحميد كان زكي جدا لكن ما عندهوش الجسارة اللي تخليه - 00:34:57

يبادر ويواجه وينتهز الفرص علشان كده عبدالحميد دخل في معارك حتى مع الثوريين المسلمين يعني يا عبدالحميد آآ وهو نفسه في مذكراته عبدالحميد قال اه يعني خيلنا نقول ان اللي سيطر على فكرة عبدالحميد هو عدم التورط في صراعات - [00:35:15](#) لان الراجل اللي احنا لو احنا دخلنا من مدخله النفسي الراجل اللي نشأ على هزائم متكررة للدولة العثمانية اعتنق فكرة ان انا ما ادخلش في صراعات فحتى لما لما فرنسا احتلت تونس ما فكرش يدافع عن تونس - [00:35:36](#) حتى لما الانجليزي احتلوا مصر وما فكرش يدافع عن مصر طيب ليه؟ هو بيكتب في مذكراته ان انا لو كنت دافعت عن تونس لو كنت دافعت عن مصر اه كنت هفقد الشام. اه. يعني خد بالك - [00:35:52](#) من نفسية الابيه؟ من نفسية الحريس على يلاحق. ما في يده. مم. وان هو عطل الاسطول العثماني لكي يترك الفرصة لتنازع اوروبيين يعني هو حاول ان هو ما يتورطش في صراعات بحيس الاوروبيين تشتبك بينهم الصراعات وهذا يعطيه الفرصة الى آآ انه -

[00:36:06](#)

يظل على قيد الحياة على الاقل. هم. فسياسة عبدالحميد دي طبعا اه انا دلوقتي بشرحها زي ما شرحها هو ممكن ناس كتير عليها وتبقى شايقة انها صح انا شخصيا مش شايف انها صح. مم. ودليلي على الاقل ان هو في النهاية لم ينجح. اه. وفي النهاية هو نفسه عزل. اه. وظلت الدولة العثمانية هي التي تتآكل. مم - [00:36:26](#) يعني الاوروبيين بقوا يتفقوا ازاى يقسموا الدولة العثمانية مش يدخلوا في اشتباك وصراع مع بعض. مم. اه علشان كده مسلا احد احد الا وجه اللي بيحصل فيها خلاف في التقييم ان عبدالحميد لم يكن عنده رجال - [00:36:48](#) اهو بيقول ايه بس بيقول بعد ان رأيت صدور العظام يرتشون صدور العظام ولا هم رؤساء الوزراء بعد ان رأيت سدود العظام يرتشون من الدول الاجنبية مقابل هدم دولتهم والتآمر على سلطانهم - [00:37:05](#) اسست هذا الجهاز اللي هو جهاز الجورنالجية جهاز المخابرات لا لكي يكون اعداد ضد المواطن ولكن لكي يعرف ويتعقب هؤلاء الذين خانوا دولتي في الوقت الذي كانوا يتسلمون في رواتبهم - [00:37:19](#) من خزانته. وفي الوقت الذي كانت النعمة العثمانية تملأهم حتى حلقهم. صحيح وهذا صدور العظام كلهم بيخونوهم. ما انا يعني طبعا انا مش موافق على ان صدور العزام كلهم بيخونوه. ده تقييمه لهم. ده تقييمه لهم. لكن الحاجة الثانية - [00:37:33](#) انه رغم انه كان عنده هذا الجهاز مم. الجهاز الامني الا انه آآ هذا الجهاز الامني لم ينقذه ايضا من المصير الاخير. مم. والحاجة الثانية انه كان عارف احيانا التي تعطى للصدور العظام ومع ذلك كان ينفق عليهم ويستمررون في مناصبهم. ليه؟ لانه مش لاقى رجال ما هو ده مدخله للكلام. اه. مدخله للكلام - [00:37:51](#)

انا كنت مضطر للاستبداد مضطر لان انا اكون سلطان مركزي والغريب ان الاتحاد والترقي هاجموه على ده. يعني هو بيقول في مذكراته ما هو ان جماعة الاتحاد التركي دي هاجمتني على الجهاز ده. وآآ ترجمت - [00:38:16](#) اخيرا ونشرت مذكرات تحسين باشا. تحسين باشا كان رئيس الكتاب يعني للسلطان عبدالحميد. فتحسين باشا اشار الى انه سلطان عبدالحميد كان شخصية ومتشككة في كل من حوله وده ينسجم مع التفسير اللي بيقول يعني تفسيره انه عبدالحميد لم يكن مبادرا - [00:38:31](#)

وانما كان كل همه الحفاظ على الاوضاع على ما هي عليه. مم. ولم يكن جريئا في اتخاذ القرارات. ولم يعني لم يكن السلطان المناسب في الزرف ده لا يعني خيلنا هو لم يكن السلطان المناسب في الظرف ده بس هو - [00:38:51](#) بما كان له من ذكاء آآ اولاً وما كان له من تقوى وقف موقفا كبيرا حفظ به او نقدر نقول اجل سقوط الدولة العثمانية في التغريب واجل سقوطها السياسي لان الدولة العثمانية ما ان انتهت عهد السلطان عبدالحميد - [00:39:07](#) يعني حتى بدأت الاقطار تتساقط مباشرة ودخلوا آآ خلفاؤه اللي هم الاتحاد وتلقي الحرب العالمية الاولى فاسندوا الاوروبيين وانهارت الدولة العثمانية. ايوة. فيعني اقدر اقول لك انه عبدالحميد هو في نفسه شخص متدين هو في نفسه شخص ذكي - [00:39:25](#) لكن اه كانت هذه المشكلة النفسية اللي بتخليه متردد ومش مقدم فوتت عليه كتير من الفرص. طيب عشان الوقت بيعدي وانا اخذ

بس اخر ملحوظة على حصة في حكاية الجامعة الاسلامية يقول لها ان عايزينك تتكلم عنها باعتبار انها نقطة وبعدين عرابي بس انا
هاخذ منطلق من ده في ايه؟ من كلامه على - [00:39:46](#)

المصريين اه عبدالحميد الثاني بيقول هو رأييه انه الانجليزي الحقيقة يقول عبدالحميد الثاني الاسلام والمسيحية لهم نظرتين
مختلفتين لان آلا يمكن الجمع بينهم في حضارة واحدة. ده رأييه. نعم. وبيقول يرى يعني ان الانجليز افسدوا عقول المصريين -

[00:40:06](#)

لان البعض اصبح يقدم القومية على الدين ويزن انه يمكن مزج حضارة مصر بالحضارة الاوروبية وانجلترا تهدف من نشر الفكر
القومي في البلاد الاسلامية الى هز عرشه وان الفكر القومي قد تقدم تقدما ملموسا في مصر والمسقفون المصريون اصبحوا من

حيس لا يشعرون - [00:40:30](#)

العوبة في يد الانجليز. انهم بزلك يهزون اقتدار الدولة الاسلامية ويهزون معها اعتبار الخلافة كلام خطير جدا وكلام صحيح جدا. هو اه
برضه دي من الموضوعات الكبيرة. لكن اختصارها انه الطبقة المثقفة اللي بيحكي عنها عبدالحميد هي الطبقة التي نشأت في ظل -

[00:40:56](#)

الانجليز الانجليز احتلوا مصر سنة الف تمنية اتنين وتمانين. ايوة. فبعبدالحميد ظل الى الف تسعمية وتسعة. مم. تمام؟ فلو عبدالحميد
حميد حكم ثلاثة وتلاتين سنة فنقدر نقول خمسة وعشرين سنة هو بيحكم والانجليز بيحكموا مصر وقبل الانجليز يدخلوا

بنفسهم كان عندنا فترة طويلة من التغليف - [00:41:21](#)

مفتاح. اه في عهد اسرة محمد علي. يعني من اول محمد علي نفسه وابنه سعيد باشا سم التغريبي الرهيب في عهد الخديوي

اسماعيل. هم. كل ده انشأ هذه الطبقة المثقفة المصرية المنبهة باوروبا - [00:41:43](#)

ايوه الطبقة المثقفة دي لما شافت اوروبا منقسمة الى قوميات ظنت انه النهضة قد تكون بالفكر القومي. كويس. فعلشان كده ونشأت

يعني الطبقة دي بيسميتها مسلا تميم البرغوثي في بصراحة اصله لفزه ده لفز جميل يعني بيسميتها الوطنية الليفة - [00:41:57](#)

اه. الوطنية الليفة ان انت تبقى اه يعني عايش تحت الاحتلال الانجليزي وممكن يبقى عندك حياة سياسية وانتخابات رايحة وجاية

وفاكر نفسك آآ يعني ذو رأي وحكم في البلد. لكن والمدارس والانجليز آآ يعني المدارس والجامعات - [00:42:17](#)

قافا والصحف كل دول العامل الاقوى في التأثير عليهم هو الاحتلال الانجليزي. ايوة. الحاجة الثانية انه القومية العربية التي ظهرت

اول ما ظهرت في نصارى الشام نصارى الشام دول كانوا بيهاجروا هجرة جماعية الى مصر - [00:42:38](#)

التي كانت واقعة تحت الاحتلال الانجليزي وبتبقى هي دي الفرصة ان هم يهاجموا الخلافة الاسلامية ويهاجموا السلطان عبدالحميد.

هم. تحت حماية الانجليز اه. فانت حتى هتلاقي اللي اسسوا الصحافة هم نصارى الشام. لبنان. وكثير من المؤرخين. نعم. كان برضو

من الشوارع. الشوامع - [00:42:56](#)

والترجمة والترجمة والصحافة سواء. فضلا عن البعثات وتأسيس المدارس الاجنبية اللي استمروا طول الميث سنة. هم. اللي فاتت.

فالحقيقة مصر فعلا كان فيها طبقة ثقافية ملتصقة بالانجليز متأثرة باوروبا شغالة آآ بدافع القومية وتريد ان تتخلص - [00:43:16](#)

قسم الدين بل ان بعضهم كان اكثر حماسة في التخلص من الدين من الانجليز نفسهم يعني احمد لطفي السيد مسلا احمد لطفي السيد

كاتب في مذكراته ان انا اللي اقترحت انفصال مصر عن الدولة العثمانية وانها تبقى لها علم مستقل - [00:43:36](#)

وعرضت الاقتراح ده على المندوب السامي الانجليزي. فقال لي والله اقتراح جيد وانا نفسي اعمله بس ما اقدرش اعمله دلوقتي طب

ما مصطفى كامل يا استاز محمد قال لو لم اكن مصريا لكون مصريا كامل كان مؤيد للمستوى امين. اه ما هو مصطفى كامل احنا ما

عرفناش - [00:43:53](#)

من تاريخه الا هذه الجملة لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا. بينما في الحقيقة لما تبص في مجموع كلام مصطفى كامل

فمصطفى كامل كان اسلامي الهوى. وشديد الانتماء للسلطان عبدالحميد. ايوة. بل شديد التعصب له. يعني مصطفى كامل -

[00:44:11](#)

كان على خلاف مع رشيد رضا مثلا ورشيد رضا ده من يعني شيخ الاسلام في عصره. مم. رشيد رضا. لان رشيد رضا كان عنده

انتقادات على السلطان عبدالحميد مصطفى كامل لأ - [00:44:29](#)

بل مصطفى كامل اذ جاهد وكافح وسخر جريدته اللواء علشان تسبب مصر تلت سينا للدولة العثمانية في حادثة معروفة باسم حادثة طابا او ازمة العقبة. علشان تسبب شف يعني هو بيقول الحدود التي بين مصر وبين الدولة العثمانية مجرد حدود ادارية -

[00:44:41](#)

لانه الخيار هنا مش خيار مصر والدولة العثمانية. الخيار هنا اما ان تكون هذه الارض للدولة العثمانية او ان تكون للانجليز. طيب الوقت خلص يا استاذ محمد بس الموضوع مهم. بس احنا ما قلناش حاجة. ما قلناش حاجة. وكان عندي رأي بس لو انا يعني قاعد

اقرا عن الدول اللي بدأت تنشق بفعل روسيا بطرس الاكبر مسلا قال - [00:45:03](#)

الذي يملك القسطنطينية اللي احنا قاعدين فيها دي يملك العالم. وبطرس الاكبر هو من سعى او يعني من الناس اللي سعت بشكل قوي لتفتت الدولة العثمانية كمان اه عندي اه شفت الدول اللي هي الصرب والبوسنة والهرسك واه والجبل الاسود ويبتسع للانفصال بدافع

من اه روسيا عن - [00:45:23](#)

الدولة العثمانية. كان سؤالي بقى ما هو مصير هذه الدول بعد انفصالها عن الدول العثمانية؟ يعني خلي ده ممكن حلقة ثانية بداية

الانفصال للعقد بتاع الخلافة العثمانية. ماشي ممكن نخليها نخلص سلسلة المعارك الاسلامية اللي بدأناها - [00:45:43](#)

يعني اه عايز تكلم استاذ عبدالحميد الحلقة اللي جاية. يعني لسة الجامعة الاسلامية. طيب. لسة ما اتكلمناش عن الجامعة الالوانية

مش مهمة الجامعة. لا لا ماشي ماشي خلاص نكمل السلطان عبدالحميد سم نستأنف السلسلة - [00:46:00](#)

تمام. تمام. استاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ والحضارة الاسلامية. بشكرك جدا. ربنا يكرمك. والله انا استفدت من الحلقة دي من الاستاذ محمد لانه في جوانب الواحد احيانا زي ما بيقول الاستاذ محمد تحديدا عن مصطفى كامل ممكن تاخذ منه الجملة بس لو

لم اكن مصرياً لوددت ان اكون مصرياً بس لكن ما تعرفش مين هو مصطفى كامل وايه علاقته - [00:46:13](#)

اضافة انه فعلاً تقييمه للاستاذ حميد هو في الآخر بشر له ما له اي ما عليه ان هو في الآخر ممكن يكون بيخاف في تحت او آآ كان

مقدام في في - [00:46:33](#)

او في مواقف وفي اخرى لأ. انما لأ ما فيش داعي ابدأ لما اتعامل مع التاريخ نتعامل بشكل انه ابيض واسود ده كان الحقيقة خلاصة

من النهاردة. آآ باكر الشكر للاستاذ محمد الهامي ولحضراتكم والى ان اراكم غدا ان شاء الله. في حلقة جديدة من مصر النهاردة

تصبحوا على وطن - [00:46:43](#)

محور تصبحوا على خير جاي لي بمدني - [00:47:00](#)